

— ٤٧ —

- عبد الغنى : أيد هسك هذا ؟ ...
- عزت : (ييلع ريقه) أنا ... أنا ...
- عبد الغنى : أنا أيضا مندهش ولكن هذا هو الواقع .. ويجب أن نصدق الواقع ! ...
- عزت : ربما ... كانت شبة ! ...
- عبد الغنى : لا يا سيدى ... بل حقيقة ... ملموسة ، اتضحت اليوم لعينى ... أكثر من ذلك أستطيع أن أقول لك إنى عرفت الشخص ...
- عزت : (مضطربا) الشخص ؟ ...
- عبد الغنى : العشيق ...
- عزت : (وهو ييلع ريقه) عرفته ؟ ...
- عبد الغنى : نعم ... أتحب أن أقول لك من هو ؟ ... هو صديق مع الأسف الشديد ! ...
- عزت : (متغير الصوت والوجه) صديق ؟ ! ...
- عبد الغنى : نعم ... طالما زارنا ، وخرج معنا ، واختلط بنا ، لكن كان الذى يرمى إليه ولا شك هو الانفراد بشوشو ، والاختلاء بها ... ولولا المصادفة البحتة الليلة لما عرفت الأمر .. كان بينهما اتفاق فيما يظهر على ذلك الميعاد ! ..
- عزت : (وهو مطرق) الميعاد ؟ ! ...
- عبد الغنى : نعم يا سيدى ... كان مقررا أن نذهب معا أنا وشوشو إلى حفلة خيرية ... وذهبنا بالفعل ... وكانت هناك مائدة محجوزة لنا مع بعض الأصدقاء ، ولكن أتدرى ما الذى حدث ؟ .. ما كدنا نصل حتى قالت « شوشو » إنها تشعر بتعب ورغبة فى النوم ، واعتذرت عن العشاء الذى كان قد أعد هناك ... وانفلتت من بيننا